. @ 453 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ألقوا الكفار في نار جهنم .

2 ! 2 ! يعني سمعوا منها ! 2 2 ! يعني صوتا كصوت الحمار .

2 ! 2 ! يعني تغلي كغلي المرجل .

2 ! 2 ! يعني تكاد تتفرق من غيظها على أعداء ا تعالى .

2 ! 2 ! يعني من النار فوج يعني أمة من الأمم .

2 ! 2 ! يعني رسولا يخبركم ويخوفكم ! 2 2 ! يعني يقولون بلى ! 2 2 ! يعني الرسل !

2 2 ! الرسول ! 2 2 ! إنكم لكاذبون على ا تعالى .

^ ما نزل ا من شيء ^ أي كتابا ولا رسولا .

2 ! 2 ! يعني قلنا لهم ما أنتم إلا في خطأ عظيم .

2 ! 2 ! يعني لو كنا نسمع إلى الحق ! 2 2 ! يعني نرغب في الهدى ونتفكر في الخلق .

2 ! 2 ! يعني مع أصحاب الوقود في النار .

ويقال معناه ما كنا من أهل النار .

2 ! 2 ! يعني أقروا بشركهم ! 2 2 ! يعني فبعدا من رحمة ا تعالى ! 2 2 ! يعني الوقود .

وقال الزجاج ! 2 2 ! نصب على المصدر فمعناه أسحقهم ا سحقا فباعدهم من رحمته .

والسحق البعد كقوله ! 2 2 ! [الحج 31] أي بعيد .

قرأ الكسائي ! 2 2 ! بضم السين والحاء والباقون بضم السين وجزم الحاء وهما لغتان معناهما واحد $ سورة الملك 12 - 15 $.

ثم بين حال المؤمنين فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني يخافون ا تعالى ويخافون عذابه الذي هو ! 2 2 ! فهو عذاب يوم القيامة .

2 ! 2 ! يعني مغفرة لذنوبهم ! 2 2 ! يعني ثوابا عظيما في الجنة .

قوله تعالى ! 2. ! 2

اللفظ لفظ الأمر والمراد به الخبر يعني إن أخفيتم كلامكم في أمر محمد صلى ا عليه وسلم أو جهرتم به .

2 ! 2 ! يعني بما في القلوب من الخير والشر .

وذلك أن جماعة من الكفار كانوا يتشاورون فيما بينهم فقال بعضهم لبعض لا تجهروا

بأصواتكم فإن رب محمد صلى ا عليه وسلم يسمع فيخبره قال ا تعالى للنبي صلى ا عليه وسلم قل لهم يا محمد ! 2 2 ! فإنه يعلم به .

ثم أخبر بما هو أخفى من هاتين الحالتين فقال ! 2 2 ! يعني فكيف لا يعلم قول السر ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ألا يعلم السر من خلق السر يعني هو خلق السر في قلوب العباد فكيف لا يعلم بما في قلوب العباد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لطف علمه بكل شيء يعني يرى أثر كل شيء